

درس : أرجي توبة إلي القبول | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما واجعل تفرقنا بعده تفرقا معصوما ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقيا ولا محروما. اللهم

انا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من - [00:00:00](#)

لا يخشع ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. الحقيقة يعني انه آآ آ اول حاجة عايز اعلق عليها آآ خبر

تعرض المسجد الاقصى. آآ الى ان لا تقام - [00:00:20](#)

فيه ولا يؤذن فيه لصلاة العشاء. النهاردة اه منذ عشرات السنين. اول مرة النهاردة ده يؤذن الصلاة في المسجد الاقصى. والحقيقة انه

احنا يعني اه كلمة اه سمعتها زمان انه - [00:00:40](#)

ايمان الامة بيتناسب فرديا مع حالة المسجد الاقصى. فاذا كان المسجد الاقصى في وضع آآ يعني يعني ايه صغار او اهانة من اعداء

الله فده يدل على ان الامة ايمانها كله على بعضه مجملا هو في حالة - [00:01:00](#)

اه انهيار. واذا عز المسجد الاقصى فتعز هذه الامة. اه الحقيقة ان احنا كامة مسلمة افعالنا وايماننا وقربنا من الله سبحانه وتعالى من

الله الله تعالى يظهر على الامة باسرها. يظهر بقى في في يعني احنا جسد واحد. والله - [00:01:20](#)

على آآ يحاسب الامة بما يفعل هذا الجسد بعضه في بعض. عشان كده النهارده هنتكلم ان شاء الله عن عن موضوع التوبة وعايز

الحقيقة اربطه بالموجة. يعني اربط موضوع التوبة بانه الله سبحانه وتعالى يرفع البلاء عن الامة. او ان الله سبحانه وتعالى ينصر -

[00:01:50](#)

هذه الامة التوبة مش مجرد بس ان الواحد صلة بين الله بين العبد وبين الله سبحانه وتعالى لأ ده تأثير التوبة دي يغمر الامة كلها. في

اقتصادنا بقى وفي سياستنا وفي عزتنا وهكذا. آآ - [00:02:10](#)

هتكلم النهاردة على نسيان الذنب وهتكلم عن كيف يتذكر الانسان ذنبه وهتكلم عن ستة او سبعة وصايا هي من علامات التوبة

المقبولة. علامات التوبة المقبولة. كل الناس بتوب او بتستغفر ربنا سبحانه وتعالى. انما فيه توبة مقبولة يضمن الانسان ويثق ان الله

قد قبل هذه التوبة ومحى ذنبه. وفيه توبة لواحد - [00:02:30](#)

ما يشعر انها قد قبلت. نسيان الذنب ده حقيقة هتكلم عليه في الاول. لان وده سبب عدم التوبة. واحد بينسى ذنوبه. الله تعالى في

القرآن يقول ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه - [00:03:00](#)

به فاعرض عنها وايه؟ ونسي ما قدمت يداه. هي المشكلة والمصيبة ونسي ما قدمت يداه دي لانه هذا النسيان يؤدي الى عدم التوبة

والله تعالى في القرآن قسم الناس جميعا الى قسمين. التائبون والظالمون. ايه الدليل من القرآن - [00:03:20](#)

كل من لم يتب اه ما هو خلاص غششتكوا. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. فاصبح الناس قسما. اصبح الناس قسمين. قسم

التائب والقسم الظالم بل ابشع الظلم ان الواحد لا يتوب لانه يظلم بهذا نفسه. والمفروض واحد من نفسه انه يكون احب شيه له -

[00:03:50](#)

هو حين يظلم نفسه فهذا يدل ان هو غاية الاستهتار. طيب عدم التوبة ده يؤدي الى تراكم الذنوب القلب وبالتالي مرض هذا القلب

وبالتالي قسوة القلب وموت القلب والقلب الميت لا - [00:04:20](#)

يصلح الا ان يكون وقودا للنار. قلب الميت ده وقودها الناس والحجارة. الناس الكفرة والقاسية قلوبهم. عشان كده احنا بنقول انه ايه؟

انه الذنب ده كما قال الامام مجاهد. آآ رفع - [00:04:40](#)

يده وقال اذا اذنب العبد ذنبا ثم ضم اصبعه الاول يعني اكنه ده القلب وبين الاولاني غطى حته من قلبي. فاذا اذنب الذنب الثاني ثم قبض الاصبع الثاني. وبعدين الثالث وبعدين الرابع وبعدين الخامس. قال - [00:05:00](#)

حتى يختتم على قلب العبد. الانسان يقعد يعمل زنوب من الصبح لحد بالليل او على مدار ايام في الاخر القلب يغلف بالذنوب. ثم قال الامام المجاهد فايكم يرى انه لم يختتم على قلبه. طب ايه علامة ان الواحد يختتم على قلبه - [00:05:20](#)

اللي هو لا يشعر بالالم من وقوع المعصية. خلاص؟ جيت انت تبقى منحة صلى الفجر او ما صلاهوش اغتاب او ما اغتبش. نزر آآ الحرام او ما نزرش مش فارقة معه. هو الاتنين زي بعض. هو لا يشعر لا يشعر بالتألم من وقوع المعصية. دي - [00:05:40](#)
ان ربنا ختم على قلبه او انه يجاهر او يفاخر بوقوع المعصية. او انه يدعو غيره الى المعصية او انه يضحك عند وقوع المعصية. كل دي علامات ايه؟ ان هذا الرجل - [00:06:10](#)

ختم على قلبه. ختم على قلبه. هذا القلب احيط بالذنوب حتى اصبح ميتا. ممكن كمان يستلذ يتلذذ المؤمن لا يتلذذ بالمعصية. ممكن يتلذذ بها وقتي. انما اول ما يخلص يشعر - [00:06:30](#)

تألم طيب عشان نفهم المعنى كويس معنى الاية دي كويس لازم نكملها من اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه وبعدين؟ انا جعلنا على قلوبهم كنة ان يفقهوه. ايه العلاقة بين ان يعني ايه اكنك؟ اكنه دي يقول لك لما الواحد يجي يضرب السهام يحط آآ يحط السهام في جراد. يعني - [00:06:50](#)

انت هذا القلب جعل الله عليه كنانة. يقول لك مصر ايه؟ كنانة الله في الارض. يعني ايه كنانة الله في الارض؟ يعني احنا مصر دي الرجالة اللي فيها سهام. تضرب في سبيل الله وتنصر الاسلام. اكن يعني ايه؟ يعني اكنك - [00:07:20](#)

قال بدأ غلف طب ايه علاقة الكلام ده بنسي ما قدمت يداه؟ قال العلاقة علاقة سببية وتعديل يعني هو نسي ليه؟ ما قدمت يداه لان الله عاقبه فجعل على قلبه غلافا يحيط به فلا تفقه - [00:07:40](#)

هذه القلوب ولا تفهم لا تفهم ما يفيدها ولا ما ينفعها ولا ما يضرها احنا النهاردة عشان ما نقعش في ذنب النسيان ده. عايزين نتذكر ثلاث حاجات. ودي حقيقة هذا هو الايه؟ الدواء - [00:08:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى بي فكرنا عشان ما ننساش ذنوبنا بتلات انواع من عقوبات الله! هو فيه عقوبات على الذنب! اه العقوبات دي فين؟ مش في الاخرة. الاخرة دي تالت حاجة انما لأ ده فيه عقوبة في الدنيا. طب وللازم كل زنب الناس تتعاقب عليه؟ اه لازم كل زنب الناس - [00:08:20](#)

عاقب عليه. ما فيش زنب ما لم يتب الانسان توبة تمحو هذا الذنب. يبقى سيعاقب. ايه الدليل القرآن قال الله تعالى من يعمل سوءا يوجز به. خلاص اللي هيعمل معصية هيتحاسب. هيتجازى هيتجازى. لازم الا ان - [00:08:50](#)

طيب الاية الثانية وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم؟ الباء دي للسببية. يعني ايه؟ يعني ايه؟ كل ما اصاب الناس من مصائب فهو من اعمالهم حتى قال العلماء ما سلط الله على عبد بلاء الا بذنب يعلمه العبد - [00:09:20](#)

او لا يعلمون. وما لا يعلمه العبد من ذنوبه اضعاف ما يعلمه وما ينساه مما عمله من ذنوب اضعاف ما يذكره عشان كده الحقيقة ميين اللي بيستشعر العقوبة دي؟ ميين ميين النهاردة - [00:09:50](#)

اللي بيحس بهذه العقوبة مش اي حد. لازم يكون عنده بصيرة في القلب. انما الناس كلها تحصل لها مشاكل حادثة عربية مرض مصيبة في ماله في ناس تقول لك ايه جتنا نيلة في حظنا الهباب - [00:10:20](#)

وفي ناس تقول لك ما هو يمكن ده عقوبة على ذنب. ما يمكن واحد عمل حاجة فربنا بيعاقبه. وما من مصيبة فيما كسبت ايديكم. اه بس ابن الجوزي الحقيقة. حاطة اربع قواعد في العقوبات دي. اربع قواعد في المعاقبة على الذنب - [00:10:40](#)

اول قاعدة ايه؟ قال اول حاجة ان الذنب ان العقوبة على الذنب قد تتعجل وقد تتأخر ممكن تجيلك على طول تعمل الزنب من هنا تقوم خلاص تتعاقب وقد تتأخر شهر اسبوع - [00:11:00](#)

طيب القاعدة الثانية قال له وقد تكون خفية وقد تكون ظاهرة العقوبة دي قد تكون ظاهرة وهتكون خفية وهنقول التفصيل ده
والحاجة الثالثة ان العقوبة على الزنب قد تتأخر حتى ينسى الانسان ذنبه الذي تسبب في هذه العقوبة - [00:11:20](#)
والامر الرابع قال واقسى العقوبة التي يضرب الله بها قلب العبد الا يشعر المعاقب بالعقوبة ناس ربنا بيعاقبها على زنوبها في الدنيا.
ومش حاسة ان هي تتعاقب. مش حاسة طيب ايه العقوبات؟ قالوا العقوبات ثلاثة. عقوبة - [00:11:40](#)
في البدن او دنيوية. او عقوبة ايمانية او في القلب العقوبة الاخروية اللي هي العذاب الذي اخبره الله للعاصي في الآخرة. احنا بنتكلم
نقول الكلام ده ليه؟ عشان الواحد لازم يتذكر الكلام ده لانه الخوف - [00:12:10](#)
العقوبة سيدفعك الى التوبة. طب ايه العقوبة اللي في البدن او الدنيوية؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اختلج عرق ولا عين الا
بذنب وما يدفع الله اكثر. خدوا بالكلم العقوبة - [00:12:30](#)
البدن دي في الصحة وفي الفلوس وفي العيال وفي العربية وفي قالوا هذه ايسر العقوبات دي اسهل عقوبة دي اسهل عقوبة مع ان
احنا دايمنا لما بيحصل لنا مصيبة في الحاجات دي بنقعد نلطم. والدنيا بتقف عندنا. مع ان دي اهون عقوبة - [00:12:50](#)
اختلج عرق ولا عين يعني اختلج يعني ارتعد لا يرتعد عرق في الانسان ما يرتعدش عرق او عين الا بذنب وما يدفع الله اكثر؟ يعني
ايه؟ اي حاجة تحصل للانسان بذنب. وما يدفع الله اكثر يعني ايه؟ يعني ربنا مش بيحاسبنا على طول واحنا بنعمله - [00:13:10](#)
لان لو بيحاسبنا اللي احنا بنعمله هيهلكنا. الحديث في حلة الاولياء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يؤاخذنا الله وابن ادم وابن
مريم لو يؤاخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان لعذبنا وما كان لنا ظالما - [00:13:30](#)
ده النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو الرسول بيعمل ايه؟ هو الرسول بيعمل ايه؟ ده كان معصوم كان معصوما من الخطأ. لأ ده
بيعلمنا احنا احنا لو ربنا هيحاسبنا عالي عملته الصابعين دول سيعذبنا وما كان - [00:13:50](#)
ظالما لكنه يعفو عن كثير. وما يدفع الله اكثر. الحديث الثاني لبناء العقوبة البدنية او الدنيوية وان الرجل يحرم الرزق بالذنب يصيبه.
ابن مسعود ايه الرزق ده؟ لازم ياخذ منه فلوس. وممكن - [00:14:10](#)
يكون وظيفة وممكن يكون علم حتى قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه اني لاحسب ان العبد ينسى
العلم بالذنب يصيبه. القصة مشهورة في الامام الشافعي انه كان رايع يحضر درس عند وكيع طبعا الامام الشافعي - [00:14:30](#)
وهو في الطريق مش مش نظر الى امرأة. نظر الى كعب امرأة. كعب امرأة لا تحل له فراح اتلخبط في الدرس. جه يسمع لقي ان
الموضوع ايه سهل. فقال بيت الشعر المشهور شكوت - [00:14:50](#)
الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي واخبرني بان العلم نون ونور الله لا يهدى لعاصي. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
في رجل الجمار في الحج جت له طوبة على دماغه. فقال هذه جمرة بذنب وما يدفع الله اكثر. لانه فاهم فاهم انه ما فيش حاجة -
[00:15:10](#)
يحصل ما فيش حاجة كده لسانا. كل حاجة بتحصل للبي ادم قد تكون عقوبة على ذلك. قد تكون ليه؟ لانه قد يبنتلى الانسان ليرفع
الله درجاته. مش لازم كل مصيبة تحصل تبقى عقوبة على ذنب. قد يكون الانسان الحمد لله - [00:15:30](#)
احسن حاله بين الوضع مع الله سبحانه وتعالى فتكون العقوبة تكفير لسيئاته او او رفع لدرجاته. لان الانبياء اشد الناس بلاء. والبياء
اصلا معصومين انما قد يكون الابتلاء لرفع الدرجات بس الاصل ان الواحد يرجع لنفسه ويحاسب نفسه اذا وقعت به مصيبة او محنة -
[00:15:50](#)
انه يشوف هل ده تنبيه من الله سبحانه وتعالى؟ طيب المأساة في ايه؟ العقوبة الدنيوية دي قد تعاقب الام كلها في حالة واحدة.
يعني المفروض ان احنا القاعدة ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:16:10](#)
اه بس فيه حاجات بقى لا. لو اتعملت كله بيتاخذ تحت الرجلين. ايه بقى؟ ايه ايه؟ انتم نمتوا ولا عارفين؟ اه. عدد اربع وفي النهي عن
المنكر. عمر بن العزيز الخليفة الخامس - [00:16:30](#)
كان يقول ان الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة. مش ممكن ربنا يعذب الناس كلها عشان في مجموعة تزني او بتشرب الخمر انما الا

في حالة واحدة. ولكن اذا عمل المنكر جهارا - 00:17:00

استحقوا العقوبة كلهم. عشان كده الحقيقة انا بصراحة يعني شايف ان احنا لازم نشط في الامر بالمعروف والنهي عن ممكن. الامر بالمعروف بالمعروف والنهي عن المنكر بغير منكر. قصة ان احنا نحترم حرية الراء وحرية الاختلاف - 00:17:20

ده مش معناه ان احنا نحترم حرية المعصية. اما تشوف واحد ان هو ما بيصليش معك في الشغل مسلا ولا زميلك لازم تكلمه. اما واحدة اخواته واحنا مسلا تعرفها متبرجة او ما تعرفهاش حد. متبرجة تنصحها. تنصحها برفق وبلين. بكام يوم كده بشتري حاجة من

- 00:17:40

المهم وانا بشتري فزوجتي بتقول لي ايه؟ ما تسأل البياع ده بيصلي ولا ما بيصليش؟ ما تسأله ما سأله بيصلي وما بيصليش بعد ما اشتريت منه؟ سأنته فعلا. انت بتصلي اسمك ايه؟ قال اسمي عبدالعزيز. قلت له تصلي؟ قال لي بصراحة لأ - 00:18:00

فقلت له احنا داخلين على رمضان ايه رأيك تسخن من دلوقتي؟ وتصلي قال لي والله ناوي قلت له بص بقى شد حيلك كده لا ينفحك بيع ولا شرا ولا فلوس ولا مرتب. هل الكلمة بتاعتني دي هتفرق مع الراجل ده؟ هل دي اللي هتغير - 00:18:20

مسار حياتي هل دي اللي هتحرره من الزلمات الى النور؟ اه. لان الله تعالى اخبر ومثل كلمة طيبة شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين. كم واحد هيتعلق ويتشعبط في رقبته؟ تعرفه - 00:18:40

واستخسرت تنصحه وتكلمه. ممكن الكلمة بتاعتك ديت تعمل تأثير مع واحد في المية. يحضر خطبة جمعة خمسة في المية. حد من اصحابه يموت يحضر الجنازة بتاعته تتغير حياته. وانت يكون لك الفضل انك نطقت بهذه الكلمة. لازم - 00:19:00

نتشجع ان نأمر بالمعروف حتى لو احنا بنرتكب المعاصي كلها. هذا لا يحلنا من فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لو انا مقصر يبقى دي عقوبة دنيوية. ودي اهون انواع العقوبة - 00:19:20

طب العقوبة الثانية ايه؟ عقوبة ايمانية. الواحد يعمل معصية فيعاقب من الله سبحانه وتعالى صلوا بنا على النبي. مين اتسرق جزمته في الجامع قبل كده؟ يرفع ايده. كلنا الحمد لله اتسرقنا. كله اتسرق في الجامع - 00:19:40

خلاص؟ اي حاجة تعجبني كلمة آآ قالها سلمى ابن دينار بيقول ايه؟ طبعا احنا كنا ندخل الجامع يقول لك ايه ضع حزانك امامك واحذية اللصوص واحزر لصوص نقص الجزمة تبات في حضنك عشان ما تتسرقش. انت داخل الجامع جزمة جديدة - 00:20:00

خلاص وبعدين ايه حطيتها والتزمت بالوصية. طبعا لو انت كان حرك اغبر واتركت الجزمة دي وراك وصلت. اول حاجة بتعملها بعد الصلاة ايه؟ انت مش هتعرف تصلي اولاً. هتقعد ايه شاغل نفسك بالجزمة؟ الجزمة موجودة ولا طارت؟ اول ما تخلص الصلاة هتقوم

باصص على الجزمة - 00:20:30

سبب ان الدينار ده كان بيقول ايه؟ بيقول يا يا اخوة انا رضيت باحدكم ان يحافظ على دينه كما يحافظ على نعله. ياريت كل واحد فينا يتفقد ايمانه زي ما يتفقد الجزمة - 00:20:50

ما هو بيتسرق الجزمة تتسرق يقعد يبص عليها هتسرق لو ما اتسرقتش. مين النهاردة بقى لما ينام يقعد يفكر النهاردة؟ هو اتسرق ايه من ايمانه النهاردة؟ هو النهاردة وهي ايه سرقة الايمان؟ ايه سرقة الايمان؟ سرقة الايمان هي الوقوع في الذنب. الشيطان يسرق

بالايمان العبد. طب انا والله قعدت فترة كده - 00:21:10

أتأمل ايه العلاقة بين اللصوص او اللص والشيطان قلت لازم فيه وجه تشابه ما هو اكيد الشيطان ده حرامي بس بس حرامي ايمان يعني بيسرق طيب قلت اول حاجة اللص لا يسرق الا في الظلام - 00:21:30

والشيطان لا لا يغزو الا القلوب المظلمة بسواد المعصية. يصبر علينا ويدخل ويتسلى للقلب ده ويدخل يسرق على طول. طب لو القلب ده قلب المؤمن ومنور هيتمسك هيكتشف ان الذين اتقوا - 00:21:50

اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فانهم مبصرون. ده اول التشابه. الحاجة الثانية قالوا اللص يجتنب اماكن الحراسة المشددة. واحد هنا مسلا غني جايب شركة حراسة ولا امن؟ مش ممكن حرامي يقرب له. طيب والمؤمن الذي يحرس قلبه - 00:22:20

قلبه لا يتسلل اليه الشيطان. طب يحرسه ازاي؟ بايه المؤمن يحرس قلبه بايه؟ بالذكر. انتم عارفين فيه حديس؟ صلوا على النبي ان

الشيطان اذا سمع النداء للصلاة. اول ما الشيطان يسمع الاذان. ذهب - [00:22:50](#)

حتى يكون مكان الروح. الروحاء دي مدينة تبعد عن المدينة. ستة وتلاتين كيلو. النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك اما بيسمع

الشيطان الاذان في المدينة يجري ستة وتلاتين كيلو - [00:23:20](#)

فزعا من النداء. يبقى الذكر يطرد الشيطان. طبعا بعد ما الاعمال ينتهي ويرجع ثاني عشان يوسوس المس لو انت لك علاقات ممكن لو اتسرتت تعرف ترجع اللي انت ايه اتسرق منك. طب والمؤمن اذا شرك من الشيطان ينفع يرجع اللي اتسرق منه ولا ما ينفعش؟ ارجعوا

ازاي - [00:23:40](#)

توبة قد السيئة الحسنة تمحها. طيب اللص يهاجم من يسير وحده والشيطان يستهدف من يسير وحده. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجماعة وياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد. طيب العقوبة الثانية دي بقى -

[00:24:10](#)

عقوبة الانسان في ايمانه. الحقيقة آآ ابن الجوزي يقول واشد هذه العقوبات العقوبة بسلب الايمان. ومعرفة الله وموت القلوب ومحو لذة المناجاة. ونسيان القرآن. واهمال الاستغفار ونحو ذلك مما ضربوه في الدين لا ينكر. يبقى الانسان العقوبة بتاعة الذنب الاشد هي

ان - [00:24:40](#)

الانسان ايمانا ان يسلب الانسان طاعة كان يحافظ عليها. طب ايه اللي ممكن الانسان يسلبه؟ لو حرم الانسان مسلا قيام الليل لو حرم الخشوع في الصلاة. لو حرم صلاة الجماعة لو حرم صلاة الفجر لو حرم - [00:25:20](#)

طبعا كان يحافظ عليها. كل هذا يكون باثر ذنب فعله. وعشان كده ايه؟ القصة المشهورة او القول المأثور انه حرمت قيام الليل اربعة اشهر بذنب اذنت. وساعات الاقي واحد كده مسلا مسلا صل الفجر - [00:25:40](#)

ليه؟ فط من على السرير كده سمع اذان الفجر وهو نايم متأخر يصحى على الاذان ومرة ثانية يكون نايم بدري وواحد آآ ومزيط نفسه وما يصحاش. ما يصحاش. ولعل هذا يكون ان هو - [00:26:00](#)

الليلة دي عمل زنب فعوقب بحرمانه من صلاة الفجر. والليلة دي كان عمل طاعة فكفى بان يوفق لهذه الصلاة وده امر لطيف جدا من ربنا سبحانه وتعالى. لانه في الاخر انت عندك ترمومتر تعرف تحس به انت قريب ولا بعيد - [00:26:20](#)

انت مطرود ولا قربت من الله سبحانه وتعالى وتعرف تستدرج اذا انت حسيت طردت فتتبع السيئة بالحسنة وهكذا. وده حقيقة لازم انسان مؤمن يبقى عنده هذه الحساسية. وهذه المحاسبة ايه العقوبة الثالثة؟ ايه العقوبة الاخروية؟ ده كل يوم بيكمل عقوبات -

[00:26:40](#)

تمحى هذه العقوبات ان شاء الله بالتوبة النصوح اللي احنا هنتكلم عليها دلوقتي. الاخوة الاخروية اللي هي ايه؟ نمسك بقى كل ذنب لازم نقعد نفصص بقى كل زنب راح بيعمله فيه عقوبات اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها مخصصة لزنوب معينة. يعني مسلا -

[00:27:10](#)

النهاردة صناعة الكذب في الاعلام. انا احب اقول للناس الاعلاميين دول اللي هم اغلبهم الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ ناس بتحتترف الكذب. بيكتب الاخبار وبينشر الاخبار وهو عارف انه كذاب. ماذا قال عنه النبي - [00:27:30](#)

عذب هذا الكاذب في القبر ازاى؟ مررت مرض النبي صلى الله عليه وسلم قام اتاه اتيان اتنين ملايكة وعلنوا به جولة في من يعذب في قبره. طب احنا دلوقتي القبور كلها مقفولة ورا حد قريب من اللي بيحصل فيها - [00:27:50](#)

القبور ساكنة ساكنة في الظاهر. بس تحتها تحت سطح القبر. احنا نوقن ان الناس منقسمة الى طريقتين. اناس في صراخ وعويل وعذاب اسمه نعمة. وضرب بعض وفي عيب واحدة ماذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه ولن يأتيان؟ شاف واحد بيتعذب

يشرشر من شقه الى قفاه ومن عينه الى قفاه ومن منخره الى قفاه - [00:28:10](#)

بكلمه من حديد من هذا؟ قال هذا الرجل يخرج من بيته يكذب الكذب تبلغ الافاق. يكذب دي كان زمان ايه؟ يقول لك مسلا واحد يقعد ينقل الاخبار. دلوقتي الحمد لله الفيسبوك وتويتر والفيوتوب والفضائيات تكتب الخبر من هنا طق - [00:28:40](#)

تلاقي اليوتيوب مليون واحد شافوه في في اربعة وعشرين ساعة. ناس يعني اللي بيكذب قابلني بقى انت. قابلني بقى عشان تعرف
تصحح دي عند التلتميت الف واحد اللي سمعوها. قصة فظيعة. ايه كمان في العقوبات؟ في نفس الحديث - [00:29:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مر باناس رجل يذبح في بحر من دم نهر من دم. يعدي لحد ما وصل انا اوصل للشط تلاقي واحد مستنيه
يقوم ضاربه بطولة يلجم بها فاه. في بوقه. مين ده - [00:29:20](#)

لما سأل علي. طلع مين؟ اكل الربا. مرة في نفس الحديث. بناس يأتهم لهب من اسفل منهم فاذا جاءهم ضو ضوا صافوا بل هؤلاء؟
قال هؤلاء الزواني والزناة مر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناس يخمشون وجوه - [00:29:40](#)

وصدورهم باظفار من نحاس مين واحد ماسك واحد ربنا طلع له ضوافره نحاس وبيجرح بها وشه وصدرة قال هؤلاء الذين يقعون
في اعراض الناس ويغتابونهم. مر النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسري به باناس تقرض - [00:30:10](#)

شفاءهم بمقاريض من نار. شفايفهم بتقطع. مين؟ خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن اناس
يحشرون يوم القيامة على هيئة الذر الضرب ده يعني ايه؟ فيه تراب كده في الهوا وتكونوا باصين عليه وهو حاجة كده مش لا ترى
بعين مجردة - [00:30:40](#)

يغشاه بالذل مين؟ قال هؤلاء المتكبرون. يبقى فيه عقوبات. فيه عقوبات خاصة بكل بعضها اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. دي
عقوبات يجب ان يتذكرها الانسان انه لانا جاء بها الصادق المصدق. هو يخبر - [00:31:10](#)

لما رأى عما يحدث الان واحنا نتكلم دلوقتي بنسبة تعدد دلوقتي في القبر. واخبر عما سيكون يومه والقيامة. يبقى تذكر العقوبة
الديوية والعقوبة التي تصيبك في قلبك او في ايمانك. والعقوبة الاخرية هذا - [00:31:30](#)

ضمان الا تنسى ذنبك. طب وبعدين بعد عدم وصول الذنب؟ نعمل ايه؟ عشان نمشيكم قبل الفجر بقى. هنقول ست وصايا للتوبة
المقبولة اكيد. ايه اللي يقتله ان الله هو التوبة دي - [00:31:50](#)

جماعة كلنا محتاجينها. انا بقول دلوقتي ليه قلت الموضوع المسجد الاقصى في الاول؟ لان احنا حياة حضرة مدير الاسبوع اللي فات
كم واحد فيها انا العرض اللي سمعته انا ما صدقتش. متين الف مبتين الف - [00:32:10](#)

متين الف واحد رايعين عشان يفتقدوا ايمانهم في ليلة. واحنا المصريين الحقيقة عندنا حاجة اسمها المصريين عندهم حياة ما يسمى
بتدين المرح يعني ممكن تلاقي مسلا واحدة راجعة من الحج ثاني يوم تروح فرح ترقص. احنا في مصر التدين المرح ان انت ايه يعني
- [00:32:30](#)

ما فيش مشكلة. احنا ما فيش يعني الحج بس آآ طيب. الكلام ده الحقيقة انا بقوله ليه؟ لانه اما يقع بالامة مشكلة لازم نعرف ان احنا
سبب. احنا كناس حتى صالحين. احنا لازم نغير الواقع ده - [00:32:50](#)

لازم نغير الناس دي. احنا لو ما غيرناش الناس دي ستزل ستزل الازمة قائمة ومستمرة. وسيعاقب الجميع. احنا سنعاقب ان احنا ما
غيرناش الناس اللي حوالينا وهم هيعاقبوا عشان هم وقعوا في الذنب. طيب ايه التوبة المقبولة؟ ايه الست حاجات اللي احنا -
[00:33:10](#)

اعملهم ودوس تعلمهم اصل انت ليك دايرة حواليك انت ليك دايرة ولادك مراتك اخواتك ممكن تكلمهم مسلا احنا مسلا واحد ممكن
نغير خمسمية حوالينا من غير ما نتكلم الموضوع لو انت كلمت اخواتك وكلمت مسلا مراتك وكلمت مسلا آآ زميلك - [00:33:30](#)

او صاحبك طيب اول حاجة اول حاجة من علامات ان دي توبة مقبولة. الاسراع في التوبة فور وقوع الذنب الاسراع. يعني ان الواحد
اول ما يعمل الزنب يتوب. يعني قلنا الركاب الحنيف الحديث الحسن - [00:33:50](#)

الذي رواه الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه ان ملك السيئات ان صاحب الشمال يرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم
المخطئ فان ندم واستغفر استغفر الله منها القاها والا كتبت واحدة - [00:34:10](#)

يبقى انت اما بتسرع ده اسرع الى قبول التوبة لانه لسه الملك ما كتبهاش. مديك مهلة المشكلة لو انت ما تبتش هيحصل ايه؟ هتنسى.
وبعدين هتعمل زنب ثاني. طب ما انا خلاص بقى. ما الموضوع ايه - [00:34:30](#)

وسع انا عملت بقى كزا وكزا لآ انت عود نفسك اول ما تعمل الزنب تتوب الحاجة الثانية قالوا ايه؟ الدعاء بالمأثور الدعاء المأثور
الشامل يعني ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما - [00:34:50](#)
انت اعلم به مني انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت. شف ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت
المقدم ما هو انت آآ اللي انت عارفه واللي مش عارفه. اللي عملته بين الناس واللي عملته بينك وبين نفسك - [00:35:20](#)
الشامل ده يشمل ايه؟ يشمل ان انت تتوب توبة شاملة. عشان كده كان من الدعاء المأثور. اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا
اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه. تحفظ الرحمن تحفزه. وتحافظ - [00:35:40](#)
عليه وهو يحافظ عليك. خد بالك فحافظ عليه وهو يحافظ عليك. يحافظ عليك الاذان المقصورة دي يا جماعة مش كده. مش بتنتقل
كده وخلاص. هذه لها بركة نبوية. انها تحافظ على قلب الانسان - [00:36:00](#)
هل الانسان بشرط ان يقولها بقلب وان يحافظ عليها ولا يتركها. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت يحافظ يتشبث الانسان بهذه الادعية ببركة هذه الادعية النبوية - [00:36:20](#)
الحاجة الثالثة التوبة افعال مش اقوال الاستغفار ده اقوال الاستغفار قول الاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. مش معقول ربنا هيقول لنا
حاجتين شبه بعض ربنا مش هيكسر الكلام. استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يبقى فيه استغفار وفيه توبة. الاستغفار ده كلام. استغفر الله
اطلب المغفرة. اطلب الستر - [00:36:40](#)
لكن التوبة دي افعال عشان كده احسن تعريف حقيقة احلى تعريف انا قريته الحقيقة. لاحلى تعريف قريته في التوبة. هو تعريف سهل
ابن عبدالله الدستوري كان بيقول التوبة هي تبديل الافعال المذمومة - [00:37:10](#)
بالحركات المحمودة. يعني اللي ناييم اصل اللي ناييم ده اوعى تنام. تبديل الحركات المذمومة بالحقيقة المحمودة يعني ايه؟ واحد
النهارده مشي في الشارع قعد يبص نظرات محرمة. التوبة انه يعمل ايه؟ لازم يبص في المصحف. لازم يبص في المصحف. او يبص
نظر تفكر في خلق الله سبحانه وتعالى - [00:37:30](#)
طيب واحد النهاردة اغتاب لازم يقرا قرآن لازم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. لازم يستغفر. واحد مشي برجليه للحرام لازم
يمشي برجليه حاجة فيها قرابة الى الله سبحانه وتعالى. هي دي التوبة. اللي غير كده ده مش توبة. ده عزم على - [00:38:00](#)
او وعد ان احنا هتوب. وعد ان انت تتوب. وده اللي الصحابة فهموه. عشان كده آآ السهل الدستوري لما جه يشرح الله تعالى ناس
تأملت في القرآن. قال ايه؟ نصلح لكم اعمالكم وايه؟ ويغفر لكم - [00:38:20](#)
ذنوبكم. قال ايه بقى؟ بص بص عليها ديت ونظر اليها وتأمل فيها. قال كل ركزوا معي. من وفقه الله لصالح الاعمال فهذا دليل على انه
مغفور له. ما هو ربنا بيقول لنا ايه؟ يصلح لكم اعمالكم. وايه - [00:38:40](#)
ويغفر لكم ذنوبكم. النتيجة اذا صلح العمل دل هذا على ان الله قد غفر. هو كده العمل فاسد وبتستغفر توبة غير مقبولة. صلاح العمل
معناه المغفرة وعشان كده اشهر توبة في القرآن كعب بن مالك. الراجل ده الوحيد على مستوى - [00:39:00](#)
البشر الصحابة يعني غير الانبياء طبعاً. اللي ربنا نزل صورته في القرآن. احنا دلوقتي كلنا بنتوب. ما حدش فينا عارف ربنا ولم
يقبل مين؟ ما حدش فينا بيجي له صك من الله سبحانه وتعالى ان هو قبل التوبة دي. اه ممكن تستشرف ممكن تحسن الظن بالله
سبحانه وتعالى. لان ما فيش حد - [00:39:30](#)
بص في صحيفة سيئاته فرأى ان الذنب قد محي الا كعب ابن مالك. لان ربنا نزل توبته في القرآن. سيدنا النبي اعلى برج ما انا بقول
غير الانبياء على البشر العاديين. الانبياء طبعاً هم هم صفوة الخلق. كعب ابن مالك سن - [00:39:50](#)
ما تاب عليهم ليتوبوا. شف خلاص انا كده خدت كارت بلانش ان انا ايه ربنا تاب علي. وفي القرآن ولحد يوم الدين هيتقلي القرآن ده.
ومع ذلك هو فاهم ايه؟ فهم ان التوبة لازم تكون فيها عمل - [00:40:10](#)
عمل الصالح ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله يا رسول الله اني اري ان من توبتي انخلع عن المال كله لله ولرسول
الله. انا يا رسول الله عشان ربنا يتوب علي انا! طب ما هو تاب عليه وينزل في القرآن. انا يا رسول - [00:40:30](#)

فلوسي كلها لله. قال يا كعب امسك عليك ما لك. فانه خير لك. قال فاني امسك مال الذي في خيبر انا خلاص هطلع فلوسي كلها وعنده كان عنده مزرعة في خيبر هيستبقها لانه هو فهم كده فهم انه عشان يتوب - [00:40:50](#)

لازم يدفع لازم يعمل لازم يتبع السيئة بالحسنة. يبقى دي تالت حاجة. يبقى هو شرف ربنا ايه؟ اول علامة ايه قلناها؟ الاسراع احفزوا بقى عشان ننفذ مشاهدين الاسميعة واخر حاجة لأ مش عايزين نبقى سميعة وفعيلة كمان. يبقى الاسراع. وتاني حاجة الدعاء -

[00:41:10](#)

شامل. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما علمت وما انت اعلم به مني انت المقدم والمؤخر. لا اله الا انت. والتالت على فكرة انا بقول الكلام ده ليه يا جماعة؟ الحقيقة بصوا النهارده انا الحقيقة بتابع اخبار المسجد الاقصى - [00:41:30](#)

احنا هذا المسجد سيسترد وسيرجع هذا وعد الله الذي لا يخلف. انما احنا عملنا ايه رجعه ربنا هيحاسبنا. ربنا بيختبرنا. احنا عايشين في عصر ربنا بيختبرنا. عملنا ايه؟ مشغولين بالعيال - [00:41:50](#)

الفلوس والاراضي ولا مشغولين بهم هذا الدين؟ مش كده احنا بنقول التوبة دي احنا بننوي فيها ايه؟ ان احنا نكون خطوة تحرير هذا المسجد. الحاجة الرابعة انا بقول اغتنام اداني خمس دقائق واخلص عشان ما اطولش عليكم. اغتنام الحزن - [00:42:10](#)

والالم الذي يقع عند المعصية. القلب الحي لما بيعمل ذنب تلاقية ايه؟ مكتئب. يزعل طيب المشكلة في ايه؟ مش مشكلة الحقيقة. دي علامة علامة الايمان. قال النبي صلوا على النبي. صلوا عليه وسلموا - [00:42:30](#)

اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن. كويس. دي حاجة كويسة بس انت بقى لو عملت معصية وزعلت وما حاولتش الزعل ده والحزن ده. آآ دكتور محمد طب لو ما حولتوش الى عمل بعد شوية هيايه؟ حتيأس. وتحبط - [00:42:50](#)

وتترك التوبة. لأ. لازم تستغل ان انت زعلان ان انت ما صليتش الفجر فتطلع مية جنيه صدقة او تقرا جزء من القرآن او تصلي ركعتين. او تتبع سير اي حسنة. ايه الدليل على الكلام - [00:43:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الحديث المشهور الارباط ابن سارية قال واعظم النبي صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت من القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كأنها وصية مودع. وبعدين - [00:43:40](#)

اوصنا ايه؟ اوصنا اوصنا ليه؟ هو في اللحظة دي كانوا ايه؟ عيطوا. الصحابة من خشية الله وحاولت قلوبهم فقالوا يا رسول الله احسن وقت تنصحن فيه دلوقتي. اترك الحقيقة وهو ساخن يا رسول الله هذا او ان الموعظة. هم عايزين يستغلوا ان هو حضرت

قلوبهم فيتقربوا الى الله سبحانه وتعالى - [00:44:00](#)

بان يستمعوا الى موعظة من النبي صلى الله عليه وسلم يعملون بها. الحاجة الخامسة في التوبة النصوحة المقبولة ان الانسان يتغلب على مقدمات الذنب من تمام التوبة النصوح انه مقدمات الذنب يقطعها. الصحبة اللي بتوقعك او الفراغ اللي بيوقعك او الخلو اللي

بتوقعك - [00:44:30](#)

او اخوة بورتو دول اللي بيوقعوه كان بتروح بورتو لازم تعمل ايه؟ الذهاب الى هذا المكان حرام. اذا انت هتروح هناك تقعد الحرام يبقى الذهاب الى هناك حرام هو التسوق حرام التسوق مش حرام. بس التسوق اللي هتخصيه تنظر فيه الى المحرمات حرام. لكن -

[00:45:00](#)

مش حرام. بس انت لو فتحت تليفزيون على مشاهد محرمة هيبقى حرام. المقدمات ايه؟ انا النهاردة عارف هذا المكان هذه الصحبة هذه بروح معهم ضاع. هاضحك على مين بقى؟ تقول لي لا اصل انا هروح معهم طب ماشي. هو معهم بس ما تتعش - [00:45:20](#)

وتنصحهم يبقى انت كده توبتك مقبولة وتوبتك مصطفى. مش عايز تتوب حاجة تانية بقى. ما تقعدش بقى ايه ما تتعش ما ما تتعش نفسك بقى في القصة وتوهم نفسك. انت صادق ولا مش صادق؟ شوفوا الوعاظ زمان الحقيقة ساعتها بيتكلموا باسلوب -

[00:45:40](#)

صعب شوية بس اسلوبه مش قاسي الحقيقة بس شوف فيه زج لكده قد يحيي القلوب. ابن الجوزي كان له كلمة في كتاب المؤذن للشعوب ايه يا هذا لا تتعب نفسك. اذا حضر قلبك فانسيم الريح يذكرك - [00:46:00](#)

وإذا غاب فمئة الف نبي لا يوصلون التذكرة اليه. الموضوع حضور قلب. انت النهاردة قلبك لو حي اي حاجة هتشوفها هتذكرك بربنا سبحانه وتعالى. ولو قلبك غايب خلاص والله لاجيبه لك اما يجيبوا لك دين. مش هتنتصر - [00:46:20](#)

يبقى يبقى انت تتغلب على مقدمات الذنب. اخر حاجة الحقيقة انا مسميها التكرار يعلم الشطار. انتم عارفين انتم التكرار يعلم الشطار وبيعلم الحمار وبيعلم الابراج. بيعلم كل حاجة. التكرار ده بيعلم كل الناس. هو الناس ليه ليه الناس بس على اعتبار ان هو حاجة وحشة؟ الحمار ده الحمار ابن القيم كما يقول - [00:46:40](#)

الحمار بيقول للحمار يعرف الصوت الذي يستحث به على السير قلت له شي فتلاقيه ايه؟ انطلق. نروح بقى الفلاحين وكده يعرف حاجات. زعوا يروح الطريق مرة واحدة يحفز ويعدي فوق الايه؟ الترة. خلاص؟ عارف فهو بيقول ابن القيم يقول الذي لا - [00:47:10](#)

يعرف طريقه الى الجنة الحمار اكثر هداية منه. قالوا احنا احنا ارشدنا الله تعالى الى وبعث الينا نبيا مرسلنا يخبر بصفاتنا وقصورها وبنيانها وترابها ومائها. طب وبعدين ما نعرفش الطريق - [00:47:40](#)

والله الطريق طريق واضح. التكرار يعني ايه هنا؟ انا عايز اقول ان انت في توبتك. لك تجارب سيئة حاولت تتوب وما عرفتش او وقعت في معاصي وفي تجارب ناجحة. التكرار يعلمك يعلمك - [00:48:00](#)

التجارب الناجحة انا والله ربنا اكرمنا بصراحة اكرمنا بطاعة اما عملت كذا اما اعرف انا عملت كذا ربنا كافنني على الطاعة ديت بان انا اه بطاعة تانية. فقرر بقى التجارب الناجحة بتاعتي. طب صليت الفجر النهاردة ليه؟ والله نمت بدري قريت - [00:48:20](#)

الكرسي قبل ما انا ما آآ وصيت مش عارف فقامت ببقى كل يوم اعمل نفسك قصة. طب مرة تانية ما صلتش. ليه؟ اصل نايم على فيلم السهرة ونايم الساعة اتنين بالليل وزابط المنبه ما صحتش. يبقى تاني يوم ما كررش الموضوع. يبقى تجارب دي اتعلم منها اتعلم - [00:48:40](#)

ولا اكرر ما اوقعني في المعصية وكرر ما ساقني الى الطاعة. ده علامة التوبة النصوح المقبولة لان الواحد يقعد بقى ايه خلاص نقعد نستغفر ونتوب وندافع بتكرر الموضوع وبتحس ان انت ايه ما بتتقدمش لأ ده انت - [00:49:00](#)

هذه الوصايا الستة ان شاء الله تكون توبتك مقبولة. هل ده علامة ان انت بس تقع في المعصية دي؟ لا هتقع بس هتقع وتنتبه وتستدرج على الفور وتسرع وتقبل على الله سبحانه وتعالى ويمحو الله - [00:49:20](#)

كما قال العلماء ليس من صفات اولياء الله انهم معصومون بل انهم اسرع ما يكون الى التوبة فور الركوع في الذنب. التوبة. وتعرف ان المعركة دي معركة طويلة. اه فهي جولة وجولة - [00:49:40](#)

بس الانسان يعرف هذه هذا الطريق نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع. اللهم اجعلنا من الذين يستمعون فيتبعون احسنه - [00:50:00](#)